

« سوف تشرق الشمس من جديد »

الشيخ عبد الناصر يختتم دورة المؤتمر القومي الطارئة بحديث عن الممارك السائرة في الأردن وعن ارادة الصمود والنصر ، كامل للمقترحات التي تنادي بتجزئة المشكلة مع اسرائيل لان الارض العربية واحدة والعدوان عليها واحد ، تضامن الى شعب الأردن ومملكه وجيشه ، والى جماهير الضفة الغربية وغزة والقدس ، والى جيش العراق ، والى قوات المقاومة الأسطورية عبد الناصر يقول في ختام كلمته معبراً عن الأمل في النصر : أن الشمس سوف تشرق من جديد

د الناصر يقول في معرض الحديث عن الحوادث الأخيرة : وحدة أمتنا أقوى من سوء الفهم وصلابة أمتنا أقوى من سوء النية

المؤتمر القومي أصدر قراراته وانتهى دورته الطارئة



في نهاية الجلسة التي عقدها المؤتمر أمس أصدر قراراته التي وافق عليها بالإجماع . . . وبعد ذلك تكلم الرئيس عبد الناصر مشيراً الى موضوعين أساسيين : الممارك على الجبهة الأردنية ، والسياس . (تصوير : أميل كريم)

تحقيق قضيه الجاسوسية
يتم في نهاية الأسبوع القادم
ينتظر أن ينهي التحقيق الذي تجريه الآن
نيابة أمن الدولة في قضية الجاسوسية
الجديدة في نهاية الأسبوع القادم .
ومن المنتظر أن يصدر قرار الاتهام الخاص
بأحالة المتهمين في هذه القضية الى محاكم
أمن الدولة العليا في منتصف الشهر الحالي .
وكانت أجهزة الأمن قد اكتشفت هذه
القضية التي ضبط فيها أحد الماسنيين الى
الخارج وهو يحمل عدداً من التماسيح عليها صور
لعدد من المواقع الحساسة والحيوية .
وكانت سلطات مكافحة الجاسوسية تتابع
هذا الجرم قبل القبض عليه بفترة طويلة مما
أتاح لها اكتشاف صورة نشاطاته وللانتماءات
التي تركز عليها المخابرات الإسرائيلية .

بيان من المخابرات العامة
أن تورط مع مخابرات اسرائيل
صرح مصدر مسؤول في المخابرات العامة
بأن قرار الرئيس جمال عبد الناصر بالموافقة
عن أي مواطن تم تجنيده بواسطة المخابرات
الاسرائيلية في حالة ابتلاعه من ذلك خلال
شهر يعتبر بمثابة فتح صفحة جديدة لى
مواطن وقع تحت تأثير أساليب المخابرات
هذا الاسلوب اللئيم نتيجة خطأ أو دلال
استغلته في السيطرة عليه لتفكيك اغرامها
التي .

مشاركات الجامعات والطلبة
يبحث المجلس الأعلى للجامعات
في بحث المجلس الأعلى للجامعات في الاجتماع
المتجرع منه يوم الأحد القادم الأوضاع
في الجامعات في ضوء قرارات المؤتمر القومي
ورئيس الاجتماع الدكتور عبد الوهاب البرلسي
وزير التعليم العالي ويخبر أعضاء المجلس
الذي يضم مديرى الجامعات وكلاهما وبعض
عمداء الكليات وأعضاء هيئات التدريس
السابقين .

١٤ متهماً في حوادث
المظاهرات بالصوره
القصوره - من أحمد الشراوى - وجهت
نيابة المصوره تهمة الاشتراك في التجهيز
والاشتراك في المظاهرات . الى ١٤ طالباً ،
بمقدار ارتكاب جرائم القتل والاتلاف ومقاومة
السلطات : مما أدى الى قتل ٤ أشخاص
وأصابة بعض الجاني والمدارس بالمصوره .
(البقية صفحة ٧ عمود ٨)

الرئيس جمال عبد الناصر الجلسة التي انتهت بها مساء أمس أعمال الدورة
للمؤتمر القومي - بالحديث في موضوعين من موضوعات الساعة
لمعارك التي نشبت خلال الساعات الأخيرة على الجبهة الأردنية ومن خلال
من الرئيس جمال عبد الناصر آخر تطورات الموقف العسكري والسياسي
م موضوع الشباب والجامعات الذي كان أساس مناقشات دورة المؤتمر
ة ومن خلال ذلك لمس الرئيس جمال عبد الناصر قضايا العمل الداخلي من
زوايا متعددة .

آخر التطورات العسكرية والسياسية
وفي موضوع المعارك على الجبهة الأردنية ، وآخر التطورات العسكرية والسياسية في الموقف
العربي ، حدد جمال عبد الناصر مجموعة هامة من الأسس :
١ - أننا سوف نرفض الهزيمة والانسحاب مهما كان الثمن ومهما كانت التضحيات ، وسوف
يكون الثمن غالياً ، وسوف تكون التضحيات كبيرة ، ولكن الأمة العربية لن يكون فيها من يميل
الى الاستسلام .
٢ - أننا إذا لم نلق الأخطار الإسرائيلية التوسعية ، وهي خطط تبتدئ من قبل الى العراق
وتشمل أراضي من مصر وسوريا ولبنان والعراق والأردن واليمن القسمة في مكة والحج ، فلنأخذ
أن نستطيع في المستقبل أن نعمل ذلك .
٣ - أننا في سبيل ذلك لن نقتل كل الضغوط التي توجه إلينا ، بسواء كانت سياسية أو
اقتصادية أو عسكرية ، بما فيها المعلن الأمريكي المستر لاسرائيل ، الذي يهدف الى جعلها مفتوحة
للثورة العسكرية على كل الدول العربية .

في أن اقتراحات التي تذاغ الآن عن أن خير حل للمشكلة الشرق الأوسط هو أن تتولى كل
دولة عربية حل مشكلتها مع اسرائيل على حدة ، حل موروثي ومنطلي لن نقبله ، لان المشكلة
العربية واحدة ، والأرض العربية واحدة ، وسيتأذى والخسفة الغربية وغزة وجولان والقدس تعرض
لعدوان واحد .
٥ - أننا جميعاً بالتضامن القلبي والعلمي مع شعب الأردن ومملكه الأردن وجيش الأردن في معركة
الأيام الثلاثة الأخيرة ، ومع شعب الضفة الغربية وغزة والقدس في المقاومة الجاهزة الشجاعة ،
ومع جيش العراق في استملاكه مع العدو في الساعات الأخيرة ، ومع الثوارين العرب في
تضليلهم الأسطوري لرفع مشعل المقاومة العربية .
وقال جمال عبد الناصر في ختام كلمته عن هذا الموضوع : أن الشمس سوف تشرق من جديد .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر قد تحدث قبل ذلك عن الشباب الذي كان موضوعه هو محور
مناقشات الدورة الطارئة للمؤتمر . فحدث عن جيلهم الذي ولد في عصره كعاشق للحياة والحرية
التي كانت في ذلك الوقت هي التي تفتت كل المشاكل على مراءى ومسمع من قوى الشعب .
ثم قال جمال عبد الناصر :
- أن المناقشات التي شروا فيها على جوانب المشكلة ، وكان أهم ما ظهر من المناقشات ،
أن وحدة أمتنا أقوى من أي سبب لسوء الفهم ، كما أن صلابة أمتنا أقوى من أي محاولة لسوء
التبعية .
وقال جمال عبد الناصر :
- أننا لا يجب أن نقتل لأن أحد الناس قد أخطأ أو انحرف أو حتى خان .
ثم أوجه بعبارة عن الشباب فقال :
- أن الشباب شبيبة ، وهو يمثل أمتي وأنا مستقبلها .
ثم تحدث عن العمل السياسي في المرحلة القادمة ودور قوى الثورة في مواجهة عناصر الثورة
الضالة والمضد لها .

قرارات المؤتمر القومي لتأمين الجبهة الداخلية
أنهى المؤتمر القومي العمل بالاجتماعات التي أجريته في القاهرة ببيان عن الظروف المحيطة
بالأحداث الأخيرة التي وقعت في مدينة القاهرة والصوره الأردنية ، والتي البيان بقرارات تهدف
الى تأمين الجبهة الداخلية وخاصة في هذه الظروف التي نخوض فيها معركة شارية ضد
العدو وضد الاستعمار العالمي .
وفي عهده لهذه الأحداث أورد البيان تقييماً للظروف التي سبقتها والتي أحاطت بها
والأسلوب الذي اتبعته قوى الثورة المضادة التي تقف إحداهما من أهداف العدو -
للتأثير في الشباب مستغلة حالة القلق التي نشأت عن الهزيمة العسكرية في العام الماضي .
مما أدى الى انتشار غير مسئول .
وقد تحدث القرارات الإجراءية التي يجب اتخاذها في هذه الظروف وهي :
□ تطبيق سياسة القتلون لحماية مصالح الوطن وإتباع سياسة حاسمة وحازمة مع
الانقلابين المفسدين الذين ارتكبوا جرائمهم في ظل أوضاع القلة المستغلة التي تبث
سوءها بين الطبقات وعناصر الثورة المضادة في موقع .
□ تدعيم العمل السياسي بين الطلبة
وربطه بالاتحاد الاشتراكي .
□ إرساء أسس عليية سليمة للتربية
السياسية في جميع مراحل التعليم .
□ اتخاذ الوسائل التي تحقق للاتحاد
الاشتراكي فاعلية أكبر في قيادة الجماهير .
□ تفعيل جميع التشريعات التي تنهك إزالة
مليغرض الوصول الى هذه الأهداف .
□ نص بيان المؤتمر ص ٥]

عمليات حربية على نطاق واسع في الأردن

طائرات اسرئيل ضربت ٤ مدن وحلقت فوق عمان
غارات على مواقع القوات العراقية أسقطت فيها عدة طائرات اسرئيلية

عمان في ٤ - وكانت الأنباء - وقت اليوم عمليات حربية ذات طابع خطير وعلى نطاق واسع في الجبهة الأردنية ، شنت فيها الطائرات
الاسرائيلية هجوماً نهائياً على سبع مناطق يسيطر عليها جيش الأردن ، وتتركز غاراتها فيها على مدن الخرم والزمانية
والطبية وبداية كثر أسدكها أغارت على مواقع القوات العراقية القريبة من بعض هذه المدن .
وقد أسقطت الغنمية العراقية والأردنية طبقاً للبيانات الرسمية - سبعاً من الطائرات المصرية التي لم تستطع أن تدمر سوى أهداف
محددة . وقد استشهد في الغارات ٦ أشخاص وأصيب ١٤ شخصاً كلهم من العسكريين .
وهجوم اليوم هو ثالث هجوم في ذلك اليوم على التوالي . وكانت الغارات الاسرائيلية قديماً منذ ٣ أيام على شمال الأردن ، انقسام
لمعالمات الحاقمة - طبقاً للبيانات الاسرائيلية - وقع هجوم اليوم بعدة المدن على ضواحي الغنمية العراقية . وكانت اسرائيل قد ردت
أمس ان الغنمية العراقية اشتركت في ضرب ١٢ مستعمرة اسرائيلية وهدمت منشآت فيها خلال الاشتباكات العنيفة التي حدثت في الأيام
الأخيرة .

نسف دورية اسرئيلية في غزة

هجوم جديد للمقاومة في منطقة مصنع البوتاس

تل أبيب في ٤ - أعلن المتحدث العسكري
تدمير سيارتين عسكريتين اسرئيليتين في غزة ،
وقال أن الغنمية اشتركت في دورية اسرائيلية
تتبع سيارتين . ولكنه لم يحدد مكان الانفجار
ولا متى حدث ولم يذكر أي شيء عن الضالفر .
ووجه من ذلك هجوم في تلك اليوم بعدة المدن على ضواحي الغنمية العراقية . وكانت اسرائيل قد ردت
أمس ان الغنمية العراقية اشتركت في ضرب ١٢ مستعمرة اسرائيلية وهدمت منشآت فيها خلال الاشتباكات العنيفة التي حدثت في الأيام
الأخيرة .

وكيل الخارجية البريطانية

يبدأ محادثاته في القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة اليوم مستر دينيس جرين
هيل وكل وزارة الخارجية البريطانية في زيارة
استثنائية ثلاثة أيام للجمهورية العربية المتحدة .
وسوف يجري دينيس هيل خلال وجوده في
القاهرة محادثات حول تطورات الحقبة .

سكرانفون يصل غدا

يصل الى القاهرة غداً مستر ويليام سكرانفون
مبعوث الرئيس الأمريكي المنتخب نيكسون .
ووجه من طهران أمس ان سكرانفون أجرى
محادثات مع الشاه حول الأزمة ، في بداية
وسيطر اليوم من طهران الى بيروت ومنها
يغير الى القاهرة . (من وهو سكرانفون ص ٦)

شهر رمضان زيت زيتون

مضمون غذاء ودواء

السعر المستهلك ٥٥ قرشاً

للزجاجة سعة ٥٥٠ جرام

زيت زيتون

مركبة قضاء سوفيتية

تدمر الإقليم الصناعية
واشنطن في ٤ - تردد يعتقد المسئولون
المسكرون ، الأمريكيون ان الصواريخ الثلاثة
التي أطلقت الى الفضاء في أواخر
الأكوبر وأوائل نوفمبر تدل على ان السوفيت
قد وثقوا في معادلاتهم على نحو يتجلى لهم
« التفويض على الأثر » . وقالت صحيفة
« واشنطن بوست » التي نشرت هذا الخبر ،
ان الاتحاد السوفيتي يجري تجارب فيها يبدو
على « مركبة فضاء » جديدة يمكن ان ترتاقب
الاجرام السماوية وربما تدمرها اذا ما انتقلت
الحرب الى الفضاء الخارجي .
(البقية صفحة ٩ عمود ٧)

يقع شمسية خطيرة

تهدد حياة الرواد في أبو لولو
باسكندرية (كليفورنيا) في ٤ - ضرب مرجح
التكون هارولد زيرين - أسد علم خطيئة
الاجرام السماوية في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا
- بان المرصد قرب الشمس باهتاف مرصد
البعث الشمسية التي قد تشكل خطراً على رواد
الفضاء الذين سيطفون بالشمسية « بولولو ٨ »
في رحلة حول القمر خلال أعين الميلاد . وقال
أن مجموعة جديدة من البعث الشمسية قد ازدادت
نوايا خلال الأيام المشرفة المصنوعة منها ستواجه
الأرض من منتصف الشمس في ٢٣ ديسمبر .
قال ان الوضع الشمسي ، الذي يبدو في شكل
نقطة من الغارات الشديدة الحرارة تنطلق من
الشمس ، بسبب انشغالات خطيرة من أشعة
أشعة يمكن اذا كانت قليلة ان تصيب الانسان
بالعمى ، وإذا كانت كثيرة ان تقتله .

رياض يعقد اجتماعين مع يارنج

الأزمة لاتزال تدور في نفس الحلقة المفرغة

عقد السيد محمود رياض اجتماعاً ظهر امس لرياض يارنج مجموع الامم المتحدة
الذي وصل الى القاهرة قادماً من نيويورك في الصباح . وقد دام الاجتماع ساعتين وخمسة
السفير سلاح جرح وكل الوزارة . وقرر الوزير عقد جلسة ثانية مع المبعوث الدولي في
الساعة الصباحية عشرة من قبل ظهر اليوم ، يغادر بعدها يارنج القاهرة عائداً الى نيويورك .
ليغير منها صباح السبت الى عمان .
والمندوب « الاحرام » الدبلوماسي ان يارنج أبلغ محمود رياض خطته المقبلة : وان
كان قد أقره بانه من احتياطي حدوث تطورات تنقلب هذه الخطط التي تلخص في :
١ - ان يغير يارنج الى اسطنبول ثم موسكو ليرتفع من سفيراً في الاتحاد السوفيتي .
٢ - يظل في موسكو حتى منتصف يناير القادم ، الى ان تتضح مواقف الدول المعنية
بالأزمة من قرار مجلس الأمن .
٣ - يستأنف عمله بعد ذلك على أساسه ان اذا كان هناك جديد في الموقف فيستمر في
استلزامه مع الدول المعنية بالازمة الى ان تنفض الالة التي ستره السكربتير العام تخديدها لفترة
عنه المقبلة ، والتي ستكون في أغلب الاحتمال ٨ فبراير من العام القادم .
وعلم ان يارنج ان اسرائيل في خلال الاجتماع الذي تم بين اياها وبين سوريا وبارنج ، في
تبرص ، لم تلت بجدي ، بل وجهت استنفاذية في عبارة عن إعادة صياغة « فقرات
أبيان السابقة » ، التي تلت فيها خطبة يارنج في ٤ نوفمبر الماضي . وكانت الصياغة
الجديدة تتضمن طلب معرفة موقف القاهرة من نقطتين :
١ - هل القاهرة مستعدة ان تقبل ان تعلن الأردن من جانبها عن مشروعاتها للحل
السياسي مع اسرائيل .
٢ - ما مدى استعداد القاهرة للتسامح ببدان يتم تنفيذ الحل السياسي .
وقد تناول وزير توضع خطورة المراحل التي مرت بها القضية ، وأشار الى محاولات
اسرائيل للتهرب من الرد على سؤال واضح بخصوص موقفها من القرار : بالارة أسئلة
نوعية ، من توضع أهداف اسرائيل التوسعية التي تحاول بكل الطرق استمرار المواقفات
حول مسائل عربية ، دون تحديد موقفها بوضوح من قرار مجلس الأمن ، وكذلك رغبتها في إيجاد
مواقف مستقلة لكل دولة عربية من القرار العربي الاسرائيلي .
وقد طرح السيد محمود رياض بعد الاجتماع الخطة الحركية التي تسير فيها الأزمة ،
وما زالت موجودة ، بل يزداد تدهورها يوماً بعد يوم . واعتقد ان الوضع الحاضر يؤكد وجود
نظام واسع للضغط على الدول العربية ، والظهر من تنفيذ قرار مجلس الأمن ، وقال
الوزير ان سيكون غداً « اليوم » في وضع يسمح له للحديث عن الموقف بتفصيل أكثر .
وقد كانت الفوارق الدبلوماسية ان الذي يؤكد ان الطريق المسدود الذي واجهه مهمة
يارنج من البداية ، لا زال طريقاً مسدوداً حتى الآن .

اليوم ..

هذه ليلى

مع الموقر الكبير

محمد عبد الوهاب

صوت القاهرة

